

## جهود حثيثة للمرأة الكربلائية

# لترسيخ مبادئ الديمقراطية والحرية

سهيلة كاظم سكرتيرة رابطة المرأة العراقية في المحافظة.



مشكلة الصقر  
معنا والتوافد البنا ولكن عدم وجود مقرات او مراكز ادى الى تبعثر نشاطنا وجعله اقل اهمية وتأثيرا. وهناك اكثر من منظمة بدون مقر ثابت رغم ان هناك بنايات كثيرة في مركز المدينة وفي اقصيتها ونواحيها كانت تابعة للاتحاد النساء السابق، أي انها ملك الحركة النسوية أصلا. وهي الان مشغولة تجازوا، وقسم منها مشغولة من قبل عوائل.. أو احزاب.

وتكمل الدكتورة مي محمد علي/ من مركز الحوراء عضو مجلس المحافظة- ان المرأة الكربلائية لا تؤمن بالعنف ولا تحمل السلاح. لذلك فهي لا تستطيع استرجاع ما لها اصلا لذلك فان على وزارة الدولة لشؤون المرأة والطفل ووزارة حقوق الانسان ان تقوموا باحصاء هذه الابدانية وتعيدها الى المنظمات النسوية.

### انعدام التنسيق وجهود ضائعة

الدكتورة آمال الربيعي مديرة مركز الحوراء للمرأة المستقلة تبادرنا بالقول:

ان مركز الحوراء للمرأة المستقلة من المراكز المهمة التي تهتم بشؤون المرأة والطفل بل هو المركز الوحيد والبنائية التي اتخذها مقرها في الاصل كانت لاتحاد نساء النظام القبوري. وساعدت قوات التحالف على ترميمه وتهينته لاستقبال النساء ورعاية شؤونهن. وتتشكو الدكتورة آمال.. من عدم وجود تنسيق فعلي لجهود الحركة النسوية في كربلاء. وهي تعتقد ان مسألة التنسيق فلسفة يجب ان تؤمن بها النساء لتوحيد جهودها وارائسا لترسيخ مبادئ الديمقراطية والحرية بين النساء عامة. أما المواطنة بشرى ابراهيم الشمري.. اعلامية في مركز المرأة المستقلة فتعقب:

انه من المهم ان يكون للمرأة ملاذ لتلجأ اليه. ملتقى تتعلم فيه وتكتشف فيه امكاناتها وتبادل فيه الخبرات خصوصا في محافظة كربلاء المقدسة. حيث لا مجال للاختلاط بالاوساط الشفافية الخاصة بالرجال. لذلك فان على المسؤولين ان يأخذوا هذه الفكرة بعين الاعتبار وان يهتموا اولا بهذا الجانب.. ونحن مع رأي المواطنة بشرى فعال المرأة في بغداد وكردستان مثلا ليس كما هو في كربلاء والنجف والديوانية على سبيل المثال وليس الحصر.

### كربلاء- انتصار السعداوي

نجم عبد خضير  
بعد سقوط النظام والتخلص من اتحاد النساء القبوري الذي كان واحداً من أدوات ظلم الطاغية، حيث كان يعكس صورة مشوهة ومحرفة للحركة النسوية في كربلاء.. اثبتت عدد من المنظمات والروابط النسوية التي كان هدفها تفعيل دور المرأة الانساني والسياسي.

ولتسليط الضوء على نشاطات ومساهمات هذه المنظمات وعرفة هموم نساء كربلاء واقصبتها كان لنا هذا اللقاء مع كوكبة من رموز الحركة النسوية في المحافظة.

تقول السيدة بديعة السماوي/ عضو مجلس المحافظة ومديرة مدرسة:

ربما لا يعرف كثيرون ان المرأة في كربلاء تشارك في مجلس محافظة كربلاء بنسبة ٢٥٪ كاملة، وهي أعلى نسبة في الفرات الاوسط والجنوب ايضاً. حيث تشكل النساء في مجلس محافظة بابل نسبة ٢٠٪ والنجف الاشراف ٨٪ والديوانية والبصرة ٦٪ والسماوة ٢٪ فقط، اما في العمارة فلا توجد نساء ممثلات في مجلس محافظتها. ومشاركة المرأة الكربلائية في المجلس بهذه النسبة يدل على شجاعتها، واستعدادها للانخراط في العمل السياسي لحماية حقوقها وممارسة دورها الاجتماعي والانساني في المجتمع.

### الخطوة الضعيفة لدر المرأة

والسيدة هند علوش/ رئيسة لجنة المرأة والطفولة في مجلس المحافظة مهتمة بالطفولة والمرأة الريفية بشكل خاص.. ولها نشاطات عديدة في هذا المجال وهي ترى انه لا يقيد حرية المرأة في كربلاء سوى القلق، الخلق من المستقبل المجهول في ظل الظروف الامنية غير المستقرة.. فضلا عن نظرة المجتمع الضعيفة لدورها.. رغم انها قدمت الكثير في المراحل التاريخية المختلفة وتستطيع ان تقدم الاكثر والابعد في المستقبل. وبمساعدة ودعم بسيطين.

### معاوقات العمل النسوي

السيدة نضال محمد رئيسة منظمة نهضة المرأة في كربلاء تقول: حاولت توحيد نشاط المرأة في كربلاء وشكلت المركز التنسيقي للروابط النسوية في كربلاء. «على غرار شبكة نساء العراق». وتشكر لنا السيدة نضال اهم معوقات العمل النسوي في كربلاء. وهي: عدم وجود مقرات لمنظمات نسوية كثيرة ممارسة نشاطها وفعاليتها حيث ان هناك اكثر من

## احزاب ومنظمات في باب تدين العملية الارهابية الجبانة ضد الحرس الوطني

# مجزرة مندلي وصمة عار في جبين من ارتكبها وستلاحقه إلى يوم الدين

بابك - مكتب المدى



العربية العمل الارهابي بقوله (انها جريمة وحشية وانها دليل على ان الأجهزة الامنية مخترقة واكد ان هذه ليست مقاومة وانما ارهاب والفاعلون هم ازام النظام السابق والقاعدة واسرائيل. ان الاعداء كثيرون ولا يريدون الخير لهذا الوطن، ولا يمكن ان ينتمي القتل إلى الاسلام) وحمل قيادات الحركة الوطنية مسؤولية الخروج من الازمة.

وصف السيد مهند الدليمي الناشط في حقوق الانسان ورئيس جمعية حقوق الانسان في بابل العملية بالبربرية والوحشية حيث قال (ان الجمعية تدين بشدة هذا العمل المهجى الذي لا يعبر الا عن خسة وانحطاط واذا كان بالامكان قول شيء فاننا نقول لهم اننا باقون وسائرون على درب الديمقراطية رغمًا على اتوكم وانوف من اشترى ذممكم).

الجهة التركمانية العراقية  
وادان عضوان في الجبهة التركمانية العراقية في محافظة بابل العملية الاجرامية إذ قال السيد فراس سهيل ابراهيم ان الاعمال التي تمس ارواح الابرياء من ابناء شعبنا سواء كانوا من الشرطة او الحرس الوطني هي جريمة ضد كل العراقيين. ونحن نستنكر وندين مثل هذه الاعمال الارهابية، ونطلب ممن يقومون بها ان يكفوا عنها لانها تسيء إلى سمعة الاسلام دين الحسنة والسلام والتسامح خصوصا ونحن في شهر رمضان الفضيل وهو من الاشهر الحرم وحرم فيه القتال بين المسلمين

استنكرت الاحزاب والحركات السياسية ومنظمات المجتمع المدني في محافظة بابل العمل الارهابي الاجرامي الذي ادى إلى قتل (٥٠) من افراد الحرس الوطني العراقي خلال عودتهم من المركز التدريبي في محافظة ديالى إلى عوائلهم في عدد من المحافظات: ووصفوه بالجريمة البشعة التي تتنافى مع كل الشرائع السماوية والارضية.

### استنكرت الاحزاب والحركات السياسية ومنظمات المجتمع المدني في محافظة بابل العمل الارهابي الاجرامي الذي ادى إلى قتل (٥٠) من افراد الحرس الوطني العراقي خلال عودتهم من المركز التدريبي في محافظة ديالى إلى عوائلهم في عدد من المحافظات: ووصفوه بالجريمة البشعة التي تتنافى مع كل الشرائع السماوية والارضية.

رئيس المجلس السياسي الشيعي في محافظة بابل والذي يضم عددا من الاحزاب الاسلامية والليبرالية وعددا من مؤسسات المجتمع المدني وشخصيات مستقلة معروفة قال (هذه العملية تتنافى مع كل القيم السياسية والبشرية، جريمة لا يمكن نسيان بشاعتها، مرتزقة لا دين لهم ولا اخلاق).

واضاف السيد وتوت ان العراق لم يعرف سابقة له على مر العصور، وهنا يكون العتب على الحكومة المؤقتة لأن هناك اختراق امني في جميع المؤسسات فعلية ارجاع البعثيين الذين يشكلون قاعدة الارهاب، وبدون تحييص وعدم اشراك المتضررين من النظام السابق إلى مؤسسات السلطة التنفيذية ادى إلى حدوث مثل هذه الخروقات ولكن مع هذا لن ينجحوا، لأن العراق سيتقدم نحو الحرية ولكن هؤلاء لن ينجحوا، لأن العراق سيتقدم نحو الحرية والديمقراطية وكلهم صوت واحد وهذه الضغاعات ستفجر

الواحدة تلو الاخرى باذن الله. الجبهة الوطنية لعشائر الهراق اما السيد عماد ابا ذر السعود مدير مكتب الجبهة الوطنية لعشائر العراق فرع بابل فقال (نستنكر هذا العمل الاجرامي لكون الذين تم الاعتداء عليهم هم من ابناء الشعب العراقي وهذه العمليات ستؤدي إلى اعطاء مشروعية لبقاء قوات الاحتلال وتطيل من بقائها في العراق.

الحركة الاشتراكية العربية  
وادان السيد خليل ابراهيم امين تنظيم الحلة للحركة الاشتراكية

## المنظمة العراقية لتنسيق حقوق الانسان

# برنامج لهث المواطنين على الاشراف في الانتخابات

المؤتمرات في جميع المحافظات مستقبلاً.

توعية دستورية  
وعن الانتخابات القادمة هناك تصور خاص على ان الدستور هو ركن اساسي لبناء الدولة العراقية وعلى اعتبار ان قانون الدولة العراقية نص على ان يضع الدستور للاستفتاء العام فقرنا العمل على نشر توعية دستورية في العراق إذ شرعنا هناك بعقد ندوات وتجمعات في المناطق الشعبية والتنسيق مع الجوامع والحيسينيات واستضافة رجال الدين، ونحن لا نجد صعوبة مع إخواننا الكرد في هذه الصعد لكننا نجد صعوبة بالغة عند البعض من اخوتنا العرب

معالم الطريق الجديد للعراق  
وقال ان المنظمة دأبت على مد الجسور مع جميع المنظمات والمؤسسات في السليمانية واربعين بغية الحساسيات التي خلقها النظام السابق بين العرب والاكرد والتي كان هدفها المكاسب الخاصة به وعلى حساب تزييق الدولة العراقية واعتقد ان على الاكرد مسؤولية كبيرة في افهام الناس عن الفيدرالية والدستور.. لانهم سبقونا بها وهي اساس ازدهارهم وتطورهم.

وعن إنجازات المنظمة قال ان منظماتنا وبعد سقوط نظام صدام البائد ومن خلال مجموعة من المحامين معنا بتوفير قناني الأوكسجين إلى المستشفيات وبعض الأدوية.. وبعد الاستقرار الجزئي قمنا بفتح دورات للمواطنين ومجانية لتعليم الحاسوب والانترنت إذ استطعنا وفي تلك الظروف تخريج أكثر من (١٥٠) متخرجاً من بينهم (٤٠) امرأة واصدرنا مجلة شهرية جامعة تعنى بالشأن العراقي والوطنية وعدم الانجراف إلى سياسات المعارضين لهذه المنظمات والاضطلاح بدورهم الحاليين وكذلك طبع البوسترات التي تندد بالارهاب والقتل الجماعي الذي تمارسه بعض المجموعات الارهابية الخارجية والداخلية وكذلك حق المواطن بضروره الاشتراك في الانتخابات لانها واجب وطني وشرعي ورد حقيقي على اعمال السيارات المفخخة وقتل الناس.

بغداد/يحيى الشرح

الفدرالية الديمقراطية الحرية الانتخابات.. مفردات مهمة وكبيرة بمعانيها الإنسانية والسياسية وهي حلم جميل لتواقي الحياة الحرة الكريمة التي تحفظ لهم حقوقهم الإنسانية. لكن هذه المفردات هي عن البعض مجرد مصطلحات عابرة بل تثير الحساسية عند البعض الاخر بدعوة تكريس للاحتلال وهاج وماج من اعتلى المنبر معلناً أنها حرام وكبير.

المنظمة العراقية لتنسيق حقوق الانسان أخذت على عاتقها توضيح الصورة اينما حلت ومن خلال عقد المؤتمرات والندوات والدورات بجميع شرائح المجتمع فضلاً عن تنفيذها لانشطة إنسانية وثقافية وصحية واجتماعية. هذا ما أكده الحامي حسن العكيلي رئيس المنظمة والذي قال ان الفيدرالية نظام رائع بكل المقاييس وانا كمحام لم أرى فجرة أو شيء سلبي في هذا النظام بل العكس هو نظام يكفل الحريات وهو معيار للبناء والاعمار والضمانة للأصلح ولكل.

هوام المجلس الوطني  
وأضاف ان على المجلس الوطني المؤقت القيام بمهمات كبيرة في توضيح الرؤى لدستور دائم للبلاد بالاعتماد على جميع شرائح المجتمع وكذلك الاستفادة من التجربة الكردية في كردستان العراق لان من يذهب هناك سيجد نظاماً دستورية وقانونية الكل شارك في سنها ووضعها على اجندة البناء والاعمار وهذا الأمر حدا بمنظمتنا إلى عقد ندوة وورشه عمل في السليمانية يشارك فيها عدد كبير من المنظمات في المحافظات الجنوبية والفرات الاوسط وبغداد كان الهدف منها معايشة المنظمات الإنسانية والخيرية في السليمانية ونقل تجربتهم لهذه المنظمات إذ اشترت هذه التجربة عن ولادة مشاريع مشتركة بين الكل وتمكنا بالفعل من نقل هذه التجربة إلى منظماتنا وخاصة بالآليات والبرامج التي تخص الطفل والمرأة والولوج في جميع الاعمال الإنسانية من خلال عقد ثلاثة مؤتمرات في بغداد وبابل والبصرة والتوسع في عقد مثل هذه

## رمضان في السماوة

# (البرانيات) والمجالس تتحول الى جلسات سهر والسوق المسكف اصبح اكبر مقهى في العالم

المنذنا/ عدنان سمير دهيب



المحاضرات الدينية  
ويرى السيد حاتم رشيد الدبيس ان بعض المظاهر الایمانية الجميلة والمفيدة قد ظهرت بعد سقوط النظام البائد والتي تمثلت في اقامة المحاضرات الدينية من جهات تابعة للحوزة العلمية في الجوامع واستثمار بعض الحسينيات مثل آل غريب بإقامة هذه الشعائير والمحاضرات لرجال دين ذوي علم وفضيلة تربوية النشء الجديد على الطاعة لله وتطبيق مفاہيم الدين الاسلامي الحنيف واهمية شهر رمضان الكريم في محاضرات قيية.

من الطفولة بل كلما امتد الزمن وتغيرت الحياة واسباب السهر من أجهزة الستلايت والتلفزيون يظل هؤلاء يشكلون موروثاً جميلاً وصفه اجمل في هذا الشهر حيث يشعرك بجزء مهم من طقوسه ومن البرانيات والمجالس المعروفة في السماوة، برانيات آل سيد جوهر وآل عبادة وآل عبید ورعد شان آل رباط وعبد الكريم الفطن وجبار هرو وعبد الامير الشيخ كاظم وكاظم الحاج خضير ومحمد عبد العزيز وعبد علي كلو وشاكر الحميدي وغيرها من البرانيات التي تهدف الى تعزيز التواصل وتعميق العلاقات الانسانية بين ابناء السماوة ولكم من الخصال الجميلة التي تتسم بها هذه المدينة الهادئة بحب ابناءها وعلاقتهم الاجتماعية والاسرية والعشائرية فهي عشيرة كبيرة طبيعة حضرية ومدنية. كان من اسبابها الاولى هذا الاستقرار والامن والحب الذي يتكثف الصدور.

والدينية والتاريخية، ولا تخلو الاحاديث من احداث واشياء توجب طرح الراي والاستفادة من الحضور غير المتجانس في الاتجاهات ويسوده الود والاحترام والتقدير بين الجميع.

فيما يغدو الكورنيش مزدهماً بالشباب لا لشيء غير الرواح والمجيء تحت اضواء المحال المشعة على صفحة نهر الفرات الهادئ الذي يمنح الخير للصيدادين الذين يرمون الشبك (المحير والعريس) الذي تشتهر السماوة بصناعتة. ليقتطفوا ثمار جهدهم للخير الوفير في الاسماك التي تتقاذف على حوامل الجسر الخشبي، ليجتمع المارة ويتمتعوا بمنظرها وحياتها وابتهاجاً ليشتروا منها ما يلي حاجاتهم او ما يفتح شهيتهم لهذا المنظر الاخاذ في الاجواء التشريئية الحالية.

والكورنيش الذي يلتقي فيه اهالي السماوة ومن كل المناطق والاحياء السكنية لم يعد مزدهماً بالناس فحسب وانما مزدهم ايضاً بالسيارات الكثيرة وجد فيليس هناك من يستجيب لرجل المرور!

السوق المسكف  
والشاخص الجميل في المدينة سوقها المسقف الذي يمتد مسافة اكثر من ٥٠٠ متر، حيث يفتش الناس ارضيته (ودكات المحال) ليترششوا الشاي والحليب والقهوة من اصحابها الذين يبعون في هذا الشهر فقط. حيث تراهم اينما ذهبت وحيثما حللت ليلبون رغبات الجالسين والواقفين. حتى يخيل اليك والقهوة من اكبر مقهى في العالم يلتقي فيه الناس من غير ميعاد ليستمرو بهدونه وهمسات القادمين اليه، حتى تأتي اصوات الطبول منبهة الى موعد الرحيل والسحر ويده يوم ثان من ايام الصيام والخير والبركة. ومجاميع (ابو طيلة) هي السمة المميزة للراشحة في الأذهان

لغاية قبل الفطور بساعة ليس ثمة ما يشير الى طقوس رمضان في السماوة غير الصوم على الوجوه والعيون، والرغبة في التبعص من اسواق عامرة بالبضائع والأغذية الطازجة منها خاصة التي يرغب الصائم في شرائها.

عقب رمضان  
لنتحول بعد الفطور الى اجواء وطقوس لا يتسم بها غير هذا الشهر المبارك. الجوامع والحسينيات والبرانيات والاسواق والكورنيش والمقاهي والمحال في الشوارع الرئيسية وفي المناطق المنتشرة من مدينة السماوة، وفي البيوت وقبلها في القلوب والنفس. ينتشر شدا الايمان وعبق رمضان واحاديث لا تنرح في مجالس تدور فيها الحكايات والامثال وقصص تروي فيها المواضي ونوادير الاشياء من رجال اکتزت صدورهم بالحب والايمان بالله والكلام الطيب عن الرجال الصالحين والتجارب التي مروا بها لتصبح نماذج ومثلاً عليا، في الحياة تستفيد منها الاجيال وتحفظ بها الكتب والقلوب وامسيات رمضان

يمنحها هذا الشهر المبارك بكل فضائله وعطاياه للانسان في الشهر الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.  
ففي هذا الشهر تظهر عادات وتقاليد وطقوس لم تكن في باقي الايام من جمال ومحبة والفة.. مثلما هي الان.  
فالمر في مدينة السماوة تنتقل بين البرانيات) ومجالسها وهي مضاف المدينة انها ليست من القصب وما يدخل في بناء المضيف في الريف وانما بناء حديث ضمن البيت بأجواء المضاييف حيث الدلال والقهوة وانواع الفواكه والحلويات التي تقدم للزائر لتلطيب الافواه وتشنف الاسماع بالحدث الفريد في كل مناحي الحياة الاجتماعية